

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : المَلَقُ : الذي يعدُّك ويُخلفُك فلا يَفِي ويتزَيَّنُ بما ليس عنده . والمَلَقُ
أيضاً : ما استَوَى من الأرض . قال رؤبةُ يَصِفُ الحِمَارَ :
" مُعْتَرِمٌ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ المَلَقِ " .

" يَرْمِي الجَلَامِيدَ بِجَلْمُودٍ مَدَقِّقٍ " الواحدة مَلَقَةٌ . والمَلَقُ أيضاً : أَلْطَفُ
الحُضْرِ وأَسْرَعُهُ عن أبي عُبَيْدَةَ : قال : ومنه فرسٌ مَلَقٌ ككَتِفٍ وهي بهاءٍ وأنشد
للنَّابِغَةِ الجَعْدِيَّةِ B : .

ولا مَلَقٌ يَنْزُو وَيُنْدِرُ روثَه ... أُحَادٍ إِذَا فَأَسُّ اللِّجَامِ تَصَلَامَلاً وَمَلَقٌ
الخَاتَمُ كَفَرِحَ : جَرِحَ أَي : قَلِقَ . وقال الأَصْمَعِيُّ : المَلَقُ ككَتِفٍ : الضَّعِيفُ .
وقال خالدُ بنُ كُلْثُومٍ : المَلَقُ من الخَيْلِ : فرسٌ لا يوثَقُ بِجَرِيهِ أَخَذَهُ من مَلَقٍ
الإنسانِ الذي لا يصدُقُ في مودَّتِهِ . وأنشد قولَ النَّابِغَةِ السَّابِقِ . وقال الزَّمْخَشَرِيُّ
: فرسٌ مَلَقٌ : يَقْفِزُ وَيضْرِبُ الأرضَ بحوافِرِهِ ولا جَرِيَّ عنده وهو مجازٌ .

والمَلَقُ كهاجَرَ : ما يُمَلِّسُ به الحارثُ الأرضَ المُثَارَةَ قاله اللَّيْثُ . وقال
النَّضْرُ : هي الخَشَبَةُ العريضةُ التي تُشَدُّ بالحبالِ إلى الثَّوَرينِ فيقوم عليها
الرَّجُلُ ويجرُّها الثَّوَرانِ فيُعَفِّى آثارَ اللُّؤْمَةِ والسِّنِّ . وقال أبو سعيدٍ :
ومالِجُ الطَّيِّانُ يُقالُ له : مالِقٌ كالمِملَقِ كَمِنْذِبِرٍ . وقال أبو حنيفةٍ :

المِملَقَةُ : خَشَبَةٌ عريضةٌ يجرُّها الثَّوَرانِ . وقد مَلَقَ الأرضَ والجِدَارَ تَمْلِيقاً
أَي : مَلَّسَهَا بالمَلَقِ . وقال الأزهريُّ : مَلَّقُوا ومَلَّسُوا واحدٌ فكأنَّه جعلَ المَلَقَ

عربيّاً . ومالِقَةُ بفتح اللام والعامَّةُ تكسرُها قال الصَّاعِقِيُّ : وهو غَلَطٌ وأكثَرُ
الأندلسِيِّينَ يَضِطُّونَهُ بفتحِها . قال شيخُنَا : وسمِعْنَا من الشَّيْخِ أَنَّهُ الوجهَيْنِ :

د بالأندلسِ كثيرُ الفَوَاكِهِ والثَّمَارِ ولاسيَّما الزَّيْتُونِ والتَّيْنِ والأَمْثالُ تُضْرَبُ
بَتَيْنِهِ ومنه يُحْمَلُ إلى الآفاقِ وقيل : إنَّه ليسَ في الدُّنْيَا مثلهُ . وفيه يقولُ أبو
الحجاجِ يوسُفُ بنُ الشَّيْخِ البَلَّوِيِّ " المَلَقِيُّ " حسبما أنشدَه غيرُ واحدٍ وهو في نَفْحِ

الطَّيْبِ وغيره من تَوَارِيخِ الأندلسِ : .

مالِقَةُ حُيَيْتَ يا تينَها ... الفُلُكُ من أجلكِ يا تينَها .

نَهَى طابِيبِي عنهُ في علَّتي ... ما لَطابِيبِي عن حَيَاتِي نَهَى وقد ذيلَ عليه الخَطِيبُ

أبو عبدِ الوهَّابِ المُنْشِي بقوله : .

وحمصٌ لا تنسَ لها تينَها ... واذكُرْ مع التَّيْنِ زَيَاتينَها والمَيْلَقُ كحيدَرٍ :

السريع والياءُ زائدة قال الزَّيَّانُ : .

" ناجٍ مَلِجٌ في الخَبَارِ مِيْلَقٌ .

" كَأَنَّهُ سُودَانِقٌ أو نِقْدَانِقٌ والمِيْلَقُ : اسم ومنهْم ابنُ المِيْلَقِ المشهور وقد ذكرناه وآل بيته في ألق فراجعهُ . وانْمَلَقَ الشيءُ : امْلَسَ أي : صارَ أمْلَسَ .

قال الراجز : .

" وحوً قَلِّ سَاعِدُهُ قد انْمَلَقَ .

" يقول قَطْبًا ونِعْمًا إن سَلَقَ أَي : انْسَحَجَ من حمْلٍ الأثقالِ كامْلَقَ على

افْتَعَلَ . وانْمَلَقَ منِّي وانْمَلَسَ أَي : أُفْلِتَ . والمَلَقَةُ مُجْرَكَةٌ : الصَّفَاةُ

المَلَسَاءُ اللَّيْسَةُ والجمْعُ مَلَقَاتٌ . قال صخرُ الغيِّ : .

أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذو حَشِيفٍ ... إذا سامتْ عَلَي المَلَقَاتِ ساما